

الدر المنثور

وأخرج أبو عوانة وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس Bهما .
أن عمر B قيل له : سورة التوبة ؟ قال : هي إلى العذاب أقرب ما أقلعت عن الناس حتى ما
كادت تدع منهم أحدا .

وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة B قال : قال عمر B : ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا أنه
لم يبق منا أحد إلا سينزل فيه وكانت تسمى الفاضحة .
وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن زيد بن أسلم B .
أن رجلا قال لعبد ا : سورة التوبة ؟ فقال ابن عمر B : وأيتها سورة التوبة ؟ فقال :
براءة .

فقال ابن عمر : وهل فعل بالناس الأفاعيل إلا هي ما كنا ندعوها إلا المقشقة .
وأخرج أبو الشيخ عن عبد ا بن عبيد بن عمير B قال : كانت براءة تسمى المنقرة نقرت
عما في قلوب المشركين .

وأخرج أبو الشيخ عن حذيفة B قال : ما تقرأون ثلثها يعني سورة التوبة .
وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود B قال : يسمونها سورة التوبة وإنما لسورة عذاب يعني
براءة .

وأخرج ابن المنذر عن محمد بن إسحق B قال : كانت براءة تسمى في زمان النبي المعبرة
لما كشفت من سرائر الناس .

وأخرج سعيد بن منصور والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن أبي ذر B قال " دخلت المسجد
يوم الجمعة والنبي صلى ا عليه وآله يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب B فقرأ النبي صلى
ا عليه وآله سورة براءة فقلت لأبي : متى نزلت هذه السورة ؟ فلم يكلمني قضي النبي صلى
ا عليه وآله صلاته قلت لأبي B : سألتك فتجهمتني ولم تكلمني فقال أبي : مالك من صلاتك
إلا ما لغوت .

فذهبت إلى النبي صلى ا عليه وآله فأخبرته فقال : صدق أبي " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي B " أن أبا ذر والزيبر بن العوام Bهما سمع أحدهما من
النبي صلى ا عليه وآله آية يقرأها وهو على المنبر يوم الجمعة فقال لصاحبه : متى أنزلت
هذه الآية ؟ ! فلما قضي صلاته قال له عمر بن الخطاب :